

دكتور روبرت أ. بيترسون، علم المسيح، الجلسة العاشرة، علم النظام، التجسد، يوحنا 1: 18-1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة العاشرة، علم اللاهوت النظامي، التجسد، يوحنا 1: 18-1.

نواصل دراستنا لعقيدة المسيح

وبعد أن نظرنا إلى وجوده السابق، ننتقل إلى العقيدة المجيدة والعقيدة الأساسية لتجسد ابن الله الأزلي وبالتجسد، لا نعني أقل من أن الله الأزلي القدير أصبح إنساناً في يسوع الناصري. ولم يفعل ذلك من خلال حلوله فوق إنسان موجود، بل باتخاذ طبيعة بشرية كاملة لنفسه

يوحنا 1: 1 إلى 18 هو نصنا، وأود حقاً أن أفتح هذا الموضوع ثم أعرض اللاهوت من خلال المقطع، وهو ما أفهمه لما ينبغي أن يفعله اللاهوت المسيحي. يوحنا 1: 1 إلى 18 هو مقدمة حسب فهمي الخاص للإنجيل الرابع. أفهم أن الفصل 21 هو خاتمة

لا يتفق الجميع معي. يتفق الجميع على أن يوحنا 1: 1 إلى 18 هو المقدمة. لذا أرى مقدمة وخاتمة، ثم من إلى نهاية الإصحاح 20 هو نص الإنجيل الرابع 119

،أرى فجوة كبيرة بين الفصلين 12 و13. ومن الشائع أن نرى ذلك أيضاً لعدد من الأسباب. تنتهي العلامات العلامات السبع، في الفصل 11 بقيامة لعازر

هناك تحول في أقوال الوقت، وفي 12:1، واستباقاً لـ 13، آسف، في 13:1، يقول بوضوح، عرف يسوع أن ساعته قد حانت ليغادر هذا العالم إلى الآب. لذا، قبل ذلك، كان الأمر أكثر تعقيداً إلى حد كبير، لكن وقته لم يحن بعد. لم يحن وقتي بعد على هذا النحو، والآن حان الوقت

،في الواقع، نراه في نهاية 12 وبداية 13. يأتي الوقت. وبشكل عام، يتحدث هذا عن وقته، كما قرأت للتو . للموت والقيامة والصعود إلى الآب

إن الأمر أكثر تعقيداً، ولكن هذا سبب آخر لرؤية فارق كبير بين 12 و13 في إنجيل يوحنا. سبب آخر هو تغير الجمهور. إنه العالم من خلال 12، وكما رأينا في 12: 36-37، هناك مباشرة

،لماذا أنسى هذا المكان بالذات؟ بالرغم من أنه صنع العديد من الآيات أمامهم، إلا أنهم لم يؤمنوا به. الآية 37 تتوافق مع بيان الغرض في 20: 30، و31. هناك العالم، وخاصة القادة اليهود

،ولكن ابتداءً من ١٣:١، يتغير الجمهور. فيغلق يسوع باب العلية في العالم ثم يخاطب تلاميذه الاثني عشر بعد فترة، باستثناء يهوذا. وبعد ١٣:١١، تلقى التلاميذ تعاليم حميمة ورائعة قادتهم، ثم قاده، إلى صليبه وقبره الفارغ

ومن ثم، فإن مخططي هو مقدمة يوحنا 1: 18-1، ويوحنا 1: 19 حتى نهاية الإصحاح 12، وهو ما يسمى كتاب العلامات، ثم 13 حتى 20، الإصحاحات 13-20، كتاب المجد، ثم الإصحاح 1، الخاتمة. إن المقدمة

مشهورة بحق، ليس فقط كأدب جميل ولكن كأدب لاهوتي غني وحافل. في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.

كان في البدء مع الله. كل شيء كان به. ESV أنا أقرأ من ترجمة

بدونه لم يكن شيء مما كان. فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس. والنور يضيء في الظلمة، والظلمة "لم تدركه".

كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا، جاء ليشهد للنور، ليشهد للنور، حتى يؤمن الجميع بواسطته. يؤمنون بيسوع بواسطة يوحنا.

لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور. النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان كان آتياً إلى العالم. كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم.

إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله. وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أبناء الله أي المؤمنون باسمه. الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله. والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيده من الآب مملوءاً نعمة وحقاً. يوحنا شهد له ونادى: هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي لأنه كان قبلي. لأنه من ملئه أخذنا نحن جميعاً نعمة فوق نعمة.

لأن الناموس أعطي بموسى، أما النعمة والحق فقد صارا بواسطة يسوع المسيح. الله الذي هو في حضن الآب لم يره أحد قط، بل هو الذي عرفه.

إنها فقرة غنية بالفعل. أولاً، أود أن ألقى نظرة على السياق الأدبي. هناك تناقض هنا أيضاً.

أو ABC، ABC، تذكر أن التوازي المنتظم يتبع النمط الذي ستمثل فيه هذه الحروف الكلمات والأفكار على هذا النحو. التوازي المقلوب أو التوازي العكسي يعكس العضو الثاني من التوازي ABCDE، ABCDE.

وهذه، أولاً وقبل كل شيء، تسميات للابن، A، A'، B'، AB، في هذه الحالة، النمط هو ABC، CBA، إذن.

لم يُسمَّ يسوع مباشرةً. لم يُسمَّ المسيح مباشرةً. لقد دُعي يسوع المسيح في الآية 17 ولكن ليس في الفقرة الأولى.

لقد أطلق عليه أولاً اسم الكلمة أو اللوغوس. ولم يكتسب يوحنا هذه الصفة من بيئته المعاصرة. وكما سنرى بعد قليل، فهو يعتمد على سفر التكوين 1: 1. وهناك خلق الرب الإله بالتكلم.

هنا، يتجسد الكلمة في صورة الشخص الثاني من الثالوث، كما سنرى. ولكن أولاً وقبل كل شيء، كان الكلمة في البدء؛ وكان الكلمة مع الله، وكان الكلمة هو الله. كان هو، أو هذا الشخص، في البدء مع الله.

الابن لا يُدعى ابناً، بل يُدعى الكلمة أولاً. ثم يُدعى النور. كان رجلاً مُرسلاً من الله، اسمه يوحنا.

لقد جاء ليشهد للنور حتى يؤمن الجميع من خلاله. لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور. النور الحقيقي الذي ينير الجميع كان آتياً إلى العالم.

النور الحقيقي هو ابن الله. ورغم أنه لا يُدعى الابن، إلا أنه يُدعى النور. إذن، هكذا يبدأ النمط.

أ، الكلمة، الآية 1. النور، على الأقل في الآية 7. لقد استُخدمت صورة النور في وقت سابق، ولكن هنا الشخص، الابن، الشخص الثاني الذي يُدعى نورًا. الآن، إذا اتبع المقطع التوازي المنتظم، فسيكون على هذا النحو. الكلمة، النور، التجسد من حيث الكلمة، الكلمة صار جسدًا، ثم التجسد من حيث النور

،لقد جاء النور الحقيقي إلى العالم، ولكن هذا الترتيب معكوس. لديك الكلمة في الآية 1، والنور في الآية 7 وليس لديك التجسد من حيث الكلمة، ولكن بالأحرى، في الآية 9، كان النور الحقيقي، الذي يعطي النور للجميع، قادمًا إلى العالم. لذا، أ، ب، ب أولاً، النور، ثم النور قادم إلى العالم، ثم أولاً في الآية 14، الكلمة صار جسدًا وحل بيننا

لذا، فإن النمط الكبير هو هذا. الكلمة، النور، النور إلى العالم، 9، الكلمة صار جسدًا، 14. هذا الهيكل بالطبع، يشير إلى معجزة التجسد

وهذا أمر استراتيجي بالنسبة لإنجيل يوحنا لأنه لم يُعلم صراحة إلا هنا. وقد افترضه كثيرون بعد ذلك. وسوف "يقول يسوع أشياء مثل": لقد أتيت من فوق

أو أن الآب الذي أرسلني أعظم من كل شيء، مثل هذا النوع من الأشياء. إنه يعني ويفترض ما قيل هنا بصراحة الكلمة صار جسدًا، والنور الحقيقي جاء إلى العالم

لماذا هذه التسميات، الكلمة والنور؟ لدى يوحنا عدد من الصور الكبيرة للابن. أحدها أنه كشف الله. وهذا بالضبط ما تظهره هذه الصور

،نحن نستخدم الكلمات للتعبير عن أفكارنا. لقد فعل الله الشيء نفسه. إن ابنه هو العظة، والكلمة، والكلام والنطق

الضوء ينير الأشياء، ويضيءها، حتى تتمكن من الرؤية والفهم

إن الابن هو نور العالم. إن المقدمة تقدم العديد من موضوعات الإنجيل الرابع. ثم يتم شرح هذه الموضوعات بالتفصيل في وقت لاحق في الإنجيل

لم يتم الإشارة إلى الكلمة صراحة مرة أخرى. فقد ظهرت في 1 يوحنا 1 وفي رؤيا يوحنا 19، وهما من تأليف نفس المؤلف، الرسول يوحنا

ولكن مفهوم الكلمة موجود في كل مكان في الإنجيل الرابع. وكما يقول يسوع، فإن الكلمات التي أحملها إليكم ليست كلماتي، بل هي الكلمات التي أعطاني إياها الآب لأنكلم بها

ويستمر في الحديث على هذا النحو. وتكرر صور النور في الإصحاح الثالث. ولكن على نطاق أوسع، معذرة على التورية، تم تسليط الضوء عليها في الإصحاح التاسع. حيث يشرق يسوع، نور العالم، على رجل ولد أعمى. ويحدث معجزة غير مسبقة

لقد منحه بصيرًا جسديًا. وهذا أمر غير مسبوق، كما يقول الرجل الأعمى نفسه. أوه، المقطع هكذا، إنه مضحك تقريبًا

لأنه يظهر جهل وكراهية القادة اليهود ليسوع، ويظهر رجلاً أعمى. أحب أن أفكر فيه كطفل صغير

،من، لا يوجد هيلين كيلر .ولا توجد طريقة برايل، ولا كلاب إرشادية، حسناً .إنه لا يعرف سوى القليل جداً أليس كذلك؟

.ويقاوم زعماء إسرائيل بحقيقة من هو يسوع .بقدر ما يستطيع أن يرى ذلك .في الواقع، الآن يستطيع أن يرى

.على الرغم من ذلك، لم ير يسوع قط عندما سُفي، بل آمن به وذهب واغتسل في بركة سلوام

.وكان قادراً على الرؤية، ولكن بعد ذلك لم يستطع أن يجد يسوع .من وجدته، وهو أمر مثير للدهشة

.لكن يسوع أشرق على هذا الرجل، ولم يكتسب بصراً جسدياً فحسب، بل والأهم من ذلك، بصراً روحياً

.إنه يرى ويفهم ويشهد للقادة

.أوه، إنه لأمر رائع .أنت تلميذ هذا الرجل .نحن تلاميذ موسى

لا نعرف من أين جاء هذا الرجل .نحن نعرف من أين جاء موسى .ألا تعرفون من أين جاء؟ لم يسمع أحد بهذا من قبل في تاريخ العالم

.أن يشفي أحدهم رجلاً ولد أعمى .لقد شفاني هذا الرجل .من الواضح أنه من عند الله .أيها الحمقى .يا إلهي .لم يقل أيها الحمقى .لكنه غاضب .إنه غير سعيد .إنه يدافع عن يسوع

.إنه أمر لافت للنظر .فهو يختار يسوع على حساب هويته ودينه وشعبه .ويشعر والداه بالخوف والرعب .فهما يخشيان أن يقفا ويقولوا الحقيقة .أوه، لا نعرف .إنه ابننا

.وبالفعل، فقد ولد أعمى .ولكن كيف يمكنه أن يبصر الآن، لا نعلم .لقد بلغ سن الرشد

اسأله بنفسك، فيقول يوحنا أنهم كانوا خائفين من أن يطردوا من المجمع، لأن الفريسيين كانوا قد قرروا ذلك بالفعل

،ولقد تبع ذلك المزيد من عمليات الطرد الرسمية مع انتشار الإنجيل في العالم الروماني .ولكن على أية حال .فإن بعض المجامع اليهودية لم تكن سعيدة على الإطلاق بما كان يحدث بسبب يسوع

.لقد كان في خدمته الأرضية يربي قابيل ويسبب المشاكل، وسأكرر هذا مرة أخرى لأنه كان يحب الناس

.لأنه أراد لهم أن يروا النور .عفواً على هذا التلاعب بالألفاظ .إنه أمر رائع

وينتهي الفصل برمزية هائلة .يقول :لقد أتيت إلى العالم حتى يبصر الأعمى، وأولئك الذين يبصرون قد يصبحون عمياً

حسناً، يمكنك أن تأخذ الجزء الأول حرفياً .هذا الرجل الأعمى يستطيع الآن أن يرى .لقد شفى يسوع بعض العميان الآخرين

.لكن انتظر لحظة .يتبادر إلى ذهني اسم برتيماس الأعمى .لكن انتظر لحظة

لم يتسبب في إصابة أحد بالعمى أبدًا، أليس كذلك؟ ليس جسديًا. لم يفعل ذلك. لا.

هذا ما سيفعله بول لاحقًا. على أية حال، لا، لم يفعل ذلك.

إن يسوع يتكلم روحياً، وكما يحدث غالباً في هذا الإنجيل، فإنه يستخدم لغة مادية للحديث عن حقائق روحية. وهذا هو أحد مصادر سوء الفهم المستمر.

لذلك، أخبر المرأة عند البئر أنه لديه هذا الماء الحي. سمعت تلك الكلمات. وهذا يعني بالنسبة لها الماء الجاري.

إنها متحمسة نوعًا ما. أين الربيع الذي تتحدث عنه؟ إنه يتحدث عن الحياة الأبدية والروح القدس. من الصعب معرفة أيهما.

أيهما كان، فإن الآخر هو المقصود - ربما الحياة الأبدية، أو ربما الروح.

لا أعلم حقًا. يستمر الأمر على هذا النحو. يستمر الأمر على هذا النحو.

يجب أن تولد من جديد. ويقول المعلم العظيم لإسرائيل أحد أغبي الأشياء في الكتاب المقدس. كيف يمكن لرجل، عندما يكبر، أن يعود إلى رحم أمه؟

نيقوديموس، أنت في روضة أطفال روحية. أنت لا تفهم. ألا تفهم حزقيال 36؟ هيا

استعد للبرنامج. يا إلهي. لكن يسوع لم يكن قاسياً معه 37.

ولكنه يواجهه ويعطيه ما يحتاج إليه، وهذا درس كتابي جيد عن عقيدة التجديد من حزقيال 36، على وجه الخصوص.

على أية حال، يسوع هو نور العالم، هو كاشف الآب، هو الكلمة

الذي يتكلم الله من خلاله بقوة، وبشكل حاسم، وبسلطان

على عكس الكتبة والفريسيين. هناك صورة كبيرة أخرى ليسوع، إلى جانب كونه كاشفًا في الإنجيل الرابع، وهي أنه الواهب، مانح الحياة الأبدية. أنا أعطي خرافي الحياة الأبدية، ولن تهلك أبدًا

كما أن الآب يحيي ويقيم الموتى، كذلك الابن يحيي من يشاء. أنا الطريق والحق والحياة. هو الواهب الحياة في كل مكان.

إنه يبرهن على ذلك. أنا القيامة والحياة، وقد أقام لعازر من بين الأموات ليُظهر ذلك. أليس كذلك؟ أمر لا يصدق.

وهنا في الفصل الأول نجد أن يسوع هو الكاشف والكلمة والنور، وهو الواهب الحياة. وقد وجد بومونت وغيره من النقاد أن خلفية الفقرة 1.1.5 ترجع إلى الأدب الميتافيزيقي اليوناني

خطأ. الخلفية واضحة في سفر التكوين 1 و 2. يا إلهي. وهذا الابن الذي لم يتجسد قط كان وكيل الآب في خلق كل الأشياء، الآية الثالثة

إنها لغة شاملة مثل هذه. كل الأشياء كانت من خلاله. وبدونه لم يكن أي شيء قد تم صنعه

إنه شامل لأنه يؤكد الإيجابي وينفي السلبي، فهو الذي خلق كل شيء، ولم يكن شيء ليوجد بدونه

هذا كل ما في الأمر، ففيه كانت الحياة، وموقع الحياة الأبدية

تُستخدم كلمة زوي مرات عديدة في إنجيل يوحنا. وهي تشير دائماً إلى الحياة الأبدية. وموقع الحياة الأبدية هو في الكلمة السابقة للتجسد

، وكانت تلك الحياة نور البشر. وكانت الحياة الأبدية المقيمة في الكلمة التي كانت مصدر كل حياة مخلوقة، الآية الثالثة، هي النور، وحي الله للبشر. وهذا هو ما يعلمنا إياه يوحنا 1: 4 بما يسميه علماء اللاهوت الوحي العام.

لقد كشف الله عن نفسه في الأشياء التي صنعها. هنا، كشف الابن، من الناحية الفنية الكلمة، عن نفسه في ما صنعه. لذا، إليك ما يفعله يوحنا في 1.4. إنه يقول إن الابن قبل التجسد، لا يسعني إلا أن أشير إليه بهذه الطريقة.

وهذا هو ما نجده في يوحنا كثيراً. فقد كشف عن الله في الوحي العام باعتباره وكيل الآب في الخلق. وفي بقية إنجيل يوحنا، يوضح لنا أنه لا ينبغي لنا أن نندهش من أن الكلمة المتجسد يكشف عن الله بطريقة خارقة للطبيعة وفعالة لخلاص الرجال والنساء الذين يؤمنون به

فهو مؤهل للكشف عن الآب لأنه كشف عن الآب قبل أن يصير إنساناً، وكذلك الحال مع واهب الحياة، فهو خالق كل شيء

لم يكن هناك شيء يصنع بمعزل عنه. أوه، مرة أخرى، أرى حروف الجر. من خلاله، نعم، من خلاله، تظهر الوكالة.

الآب هو الشخص الأول، والابن، وهو مساوٍ للآب، هو الشخص الثاني. لقد فهمنا ذلك

لكن الابن هو الذي يقوم بعمل الخلق، فهو الله، وهو الذي أعطى الحياة للخلقة قبل أن يصير إنساناً

لذلك، يا إلهي، هل هو مؤهل لإعطاء الحياة الأبدية لأولئك الذين ماتوا روحياً؟ هل الله مؤهل لإعطاء الحياة؟ لقد أصبح الخالق المخلوق. وواهب الحياة للخلقة هو واهب الحياة للخلقة الجديدة، مانحاً الحياة الأبدية لكل من يؤمن به. إن بنية هذا التقاطع، الكلمة، النور، الذي أتى إلى العالم، الكلمة صار جسداً تشير إلى التجسد، الذي هو الشرط المسبق الأساسي، الافتراض المسبق، الأساس، لبقية إنجيل يوحنا

إن التجسد هو الأساس. لم يكن يوحنا هو النور. الآية 9، النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان، كان آتياً إلى العالم.

أود أن أتحدث عن هذه الترجمة. إنها ترجمة دقيقة. على سبيل المثال، تقول ترجمة الملك جيمس أن النور الحقيقي ينير كل إنسان عندما يأتي إلى العالم

وقد استُخدم هذا في نظرية المعرفة واللاهوت الويسليانية لتعليم عقيدة الويسليين عن النعمة الوقائية الشاملة. والواقع أن نعمة الله وقائية، كما زعم القديس أوغسطينوس. وهذا يعني أن الناس لا يخلصون بمعزل عن نعمة الله التي تسبق إيمانهم.

" ولكن بالنسبة لأوغسطين، فإن كلمة "النعمة السابقة" أو "التحضيرية" أو "السابقة" من الكلمة اللاتينية هي نعمة فعالة، وبالتالي فهي خاصة. وبالنسبة لإخوتنا وأخواتنا وأصدقائنا في المسيح من "preveniete" أتباع كنيسة ويسليان، فإننا نتقبلها. ونختلف معهم برحمة في بعض النقاط

هذا هو أحد هذه الأسباب. بطبيعة الحال، يمكنهم أن يؤمنوا بمبدأ النعمة الوقائية الشاملة، وهو المبدأ الذي يربط بين نظامهم اللاهوتي. وأنا أفهم ذلك

إن هذا يسمح لهم بأن يكون لديهم لاهوت الأعمال، بل لاهوت الإيمان الذي يركز على نعمة الله الشاملة التي تُعدهم، والتي تلغي آثار الخطيئة الأصلية. وعلى وجه التحديد، في هذا المجال، يمنح كل شخص القدرة على الإيمان. لذا، فإن كتب اللاهوت الكالفيني تتحدث عن العجز، وبعض كتب اللاهوت الويسلي، وبعض كتب اللاهوت الأرمني، والمعتقدات الويسليانية تتحدث بشكل خاص عن القدرة على الإيمان بالنعمة

حسنًا، قد تعلمنا آيات أخرى ذلك. ولكنني أقول بكل لطف إنني لا أعتقد ذلك. ولكن هذا النص لا يفعل ذلك، لأنه لا ينبغي أن نترجمه على أنه النور الحقيقي يعطي النور للجميع كما كان الجميع قادمين إلى العالم

في هذا. أي أن الفكرة الأساسية هي ESV و NIV و NASB بل إنها عبارة عن بناء زخرفي، وقد أخطأت ترجمات أن النور الحقيقي كان قادمًا إلى العالم

إنه بيان للتجسد. ففي ظل الصور الضوئية، يُصوّر العالم على أنه مظلم. وفي لغة يوحنا، يعني هذا الجهل بالله

يعني كراهية الله، ويعني معارضة الله، ويعني الخطيئة

هل أقترح معنى مزدوجًا؟ أنا أقترح الشيء نفسه. إنه يتحدث عن الجهل والخطيئة. لكن النور الحقيقي كان قادمًا إلى العالم

هذه هي الترجمة الصحيحة، لأن الآية 10 تقول أنه كان في العالم. إذا ترجمت هذه العبارة بهذه الطريقة، فإن النور الحقيقي ينير كل إنسان عندما يأتي كل إنسان إلى العالم. لا يوجد تجسد في هذه الآية

ولكنك تجد نتائج ذلك في الآية 10. لذا، منطقيًا، تسير الأمور على هذا النحو: كان النور الحقيقي قادمًا إلى العالم

كان في العالم، وخلق العالم به، وهكذا. هل أنت معي؟ ولكن ماذا يعني هذا إذن، النور الحقيقي الذي ينير الجميع؟ على الرغم من أن الفلاسفة، بما في ذلك الكالفينيون، استخدموا هذا كدليل على شيء مثل لوجوس سبيرماتيكوس لجوستين، الله يعطي العقلانية للجميع، ولا أنكر أن الله يفعل ذلك، لكن هذا ليس ما يتحدث عنه هذا. بل إنه يتحدث عن الكلمة المتجسد

لا، بل بالأحرى النور المتجسد. نحن نخلط هنا بين الاستعارات. كان النور في العالم يشرق على كل من كان على اتصال به

أنا فقط أعتبر هذا بمثابة بيان تاريخي. النور الحقيقي يعطي نورًا لكل من رأى العلامات وسمع الكلمات الفصل 7، يتم إرسال شرطة الهيكل لإنقاذ يسوع في عيد المظال

عادت شرطة المعبد خالية الوفاض. لم يكن زعماء اليهود سعداء على الإطلاق. ما هي مشكلتك؟ لقد أرسلناك ببساطة لاعتقال هذا الرجل

ماذا يحدث؟ لم يتكلم رجل قط بالطريقة التي يتكلم بها هذا الرجل. المعنى هو أنه النور. إنه يجلب الوحي من الله نفسه

إنهم لا يقولون ذلك، ولكن المعنى هو أننا نعارض الله إذا فعلنا ذلك. فهو الكلمة، وهو الكلام، وهو الكاشف الحقيقي لله

نعم، يشير هيكل المقدمة إلى التجسد عندما يقول إن النور الحقيقي كان قادمًا إلى العالم، وبالطبع، في الآية التعليم الرائع، الكلمة صار جسدًا. أوه، أبوليناريوس مخطئ، والأبوليناريوسية مخطئة. أن نترجمها، 14 حرفيًا ونقول إنها تعني الجسد وليس الروح، لا

إنها لغة الكتاب المقدس، جسد من أجل الإنسانية، الإنسانية. أي إذا أردت أن تضغط على نفسية الإنسان في الجسد والروح. بمعنى آخر، الكلمة صار بشرًا من لحم ودم، مثلنا في كل شيء، كما تقول العقائد، بعيداً عن الخطيئة

الخطيئة ليست جزءًا من الإنسانية، بل هي انحراف وتشويه

إنه مرض يشفيه الله في قيامة الأموات، ويشفيه جزئيًا في التجديد، في تجديد شعبه. الكلمة صار جسدًا وحل بيننا ورأينا مجده. المجد للابن الوحيد من الآب، مملوءًا نعمة وحقًا

في كلا البيانيين، كان النور الحقيقي قادمًا إلى العالم، والكلمة صار جسدًا، ولدينا تعليم تجسد ابن الله الأزلي. لا تخطئ في هذا: خلفية يوحنا 1 هي سفر التكوين 1. في البداية، يشير يوحنا إلى الآية الأولى في الكتاب المقدس في البداية، الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، إنها نفس الترجمة النرويجية الشمالية، نفس الكلمات

الكلمة هنا موازية لـ "وقال الله ليكن نور فكان نور" و"وقال الله وقال الله". هنا، يتم تجسيد هذا الكلام عن الله، والله المتكلم نفسه. إنه الكلمة، كاشف الله، بالفعل في الخلق، ناهيك عن تجسده

إن النور والظلمة يستخدمان حرفيًا في سفر التكوين 1. هنا، مجازيًا، للوحي الذي يجلبه المسيح في الخليقة محقة. فالنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تغلبه ESV والظلمة، المعارضة لله. إن ترجمة

لم يفهم ذلك؟ نعم، لم يفهم ذلك. ولكن في إنجيل يوحنا، لا تحاول الظلمة أن تفهم النور. فالظلام يكره النور

إنها تريد أن تطفئ النور، كما يوضح شرح موضوعي النور والظلام في الإصحاح الثالث. الخلق، يا إلهي. موضوع سفر التكوين 1 هو الخلق

الموضوع هنا هو، على الأقل في البداية، أن كل الأشياء كانت من خلاله. وبدونه لم يكن أي شيء قد تم

أفهم أنني أخالف قواعد الترتيم في العهد الجديد اليوناني القياسي الصادر عن دار نشر يو بي إس، ولكن لا بأس بذلك. لا بد أن يكون الترتيم منطقيًا، ولا أعتقد أن علامات الترتيم المستخدمة في العهد الجديد منطقية حقًا. التعاليم اللاهوتية

إن وجود الشمس موجود في كل مكان، كما ذكرنا سابقًا. إنها وكيل الآب في الخلق. إنها النور القادم إلى العالم

إنه الكلمة المتجسد، وهو الذي يقول عنه يوحنا، الذي كان قبلي، يقصد بالميلاد والعمر البشري. لا تفوتك حقيقة أن هذه هي النقطة التي نتناولها الآن، وهي أن التجسد يُؤكّد عليه في هذا المقطع بطريقة استراتيجية لرسالة الإنجيل الرابع. فهو لا يتكرر، بل يُفترض إلى الأبد

وهنا يكمن الأساس الحاسم. لقد جاء النور الحقيقي إلى العالم، وصار الكلمة إنسانًا من لحم ودم

الآيتان 9 و14. ولهذا السبب، فإن المقطع يعلمنا عن إنسانية المسيح. ونرى ذلك في الآية 14

أصبحت الكلمة ساركس، أي جسد. إنها كلمة أرضية. بالنسبة للميتافيزيقيا اليونانية والفلسفة اليونانية، فهي مستحيلة

لا، لا يمكن أن نربط الله بالجسد القدر. لذا سنرى لاحقًا وجهات نظر حول الحمل العذري تحاول فصل الكلمة عن رحم مريم

،إنهم يتحدثون عن انتقال هذا المرض، ولكن لا يتحدثون عن أي تلوث. لأن الأرحام قدرة، واللحم قدر والجنس قدر، والجسد البشري قدر في نظر الإغريق. وهذا يسير في اتجاهين بالطبع

إن الحرية البسيطة أو الامتناع التام عن مثل هذه الأشياء القدرة لا يعرف عنها الكتاب المقدس شيئًا. إن الله هو الخالق

الجسد من خلقه، والجنس من خلقه ليستخدمه كما أمره، والأرحام، ولله الحمد، هي المكان الذي نحمل فيه

ولقد حُبل بابن الله الأزلي في بطن امرأة. وبهذا، فإن هذا يقدر الأنوثة ووجود الرحم. كما تؤكد الآيتان 14 و15 على إنسانيته، عندما يقول يوحنا المعمدان إن يسوع جاء بعده

إنه يقصد بالطبع، كما قلنا، في الوقت والميلاد والخدمة. هذا رجل. أوه، لقد عرف التلاميذ أنه رجل

يا إلهي. لذا، كان أول ما قالوه هو: كيف يمكن أن يكون الله معنا؟ لم يقولوا ذلك. في الواقع، لم يفهموا الأمر حقًا إلا بعد القيامة

أول ما قالوه كان مثل هذا. أي نوع من البشر هذا؟ تطيعه الرياح والأمواج. من هو هذا الشخص، هذا" الإنسان، الذي يعلمنا بمثل هذه السلطة التي تطيعه الشياطين؟ لكن يوحنا فاز بشكل قاطع ومتكرر عندما علم عن التجسد، قبل وبعده، لاهوت ابن الله

يا إلهي، هذا هو المقطع الرئيسي الذي نتناول فيه التجسد، وليس ألوهية المسيح. هذا هو عبرانيين 1، حيث توجد كل الأدلة التاريخية الخمسة على ألوهية المسيح

إن المقطع الوحيد الذي أعرفه يفعل ذلك بالضبط. ولكن هذا المقطع مليء. والواقع أن إنجيل يوحنا مليء بألوهية المسيح، في فصل بعد فصل بعد فصل

الكلمة كانت الله. الإصحاح 1 الآية 1، الإصحاح 1:1. "إله" كان ينبغي أن يكون، أليس كذلك؟ خطأ

حسناً، ألا ينبغي أن تكون "إلهًا"؟ أليست الكلمة اليونانية التي تعني الله؟ ثيوس، بدون أداة التعريف؟ نعم حسناً، ما الذي يجعلك تترجم هذه الكلمة "إلهًا"؟ حسناً، هذا ما تفعله ترجمة شهود يهوه الخاطئة للعالم الجديد، أليس كذلك؟ أليس كذلك؟ أليسوا دقيقين؟ لا. إنهم متحيزون للغاية ضد ابن الله، لدرجة أنهم يترجمون بشكل غير متسق كلمة ثاوس بدون أداة التعريف

في هذا الإصحاح، الآية 6، كان هناك رجل مرسل من "إله"، أليس كذلك؟ إنها نفس الكلمة، الله، بدون أداة التعريف. ذات مرة، كان هناك أحد هؤلاء الأشخاص يحاول التحدث معي. كنت أدرس لاهوت شهود يهوه وكان بإمكانني الإجابة على كل ما يقولونه، لكنهم لم يتمكنوا من الإجابة علي، وكان الشخص دائماً سيعود. ويتحدث إلى شخص ما في المقر الرئيسي

يا إلهي، لقد أظهر لي قوة الظلام. عندما أريته الكلمة كانت هي نفسها بدون أداة التعريف. بالطبع، تختلف النهايات اليونانية حسب العلاقة مع الكلمات الأخرى

ولم يصدقني. أي أنه لم يكن يعرف شيئاً عن اللغة اليونانية. لا أظاهر بمعرفتي للغة اليابانية، لذا لا أقول إنني أعرفها

لا أعرف ذلك يا إلهي. وماذا عن الفصل، الآية 12؟ لكل من قبله، أي الذين آمنوا باسمه، أعطاهم الحق في أن يصيروا أبناء إله، أليس كذلك؟ لا، لا تُترجم هذه الآية بهذه الطريقة

من الواضح أن كلمة الله موجودة هنا. ومن الواضح أن كلمة الله موجودة في الآية 6. ومن الواضح لأي شخص غير متحيز أن كلمة الله موجودة في الآية 1. وفي الواقع، فإن هذه الكلمة واضحة للغاية بسبب موضع الكلمة. فهي موجودة في هذه الصيغة التأكيدية... لقد أخطأت في التعبير

عذراً، ربما يكون هذا موضعاً أولياً مؤكداً، لكنه ليس الموضع الأخير المؤكد

لقد أخطأت، وكانت الكلمة هي الله. تأكيد واضح وصريح على ألوهية المسيح قبل البداية

في الواقع، حتى قبل ذلك. تكوين 1: 1. في البدء كان الله، أليس كذلك؟ يوحنا 1: 1. في البدء كانت الكلمة. انتظر لحظة

إنك تضع هذه الكلمة، أي كلمة "لوجوس" في مكان كلمة "إلهيم"، أي كلمة الله في الآية الأولى من الكتاب المقدس. لذا، عليك أن تكون حذراً. حسناً، إنه حذر

وما يفترضه هنا يقوله صراحة بعد جملتين. الكلمة كانت الله. لاحظ أن الكلمة كانت مع الله

ماذا يحدث هنا؟ هذه اللغة تتحدث عن شخص في حضور شخص آخر. هذه هي أساسيات اللاهوت الثنائي هنا. أعتقد أنني قلت في محاضرة سابقة أن يوحنا اعتاد، ليس دائماً وليس بشكل متسق تماماً، أن ينظر تاريخياً إلى الروح القدس على أنها ما بعد العنصرة

لذلك، عادة ما نستمد الثنائية من يوحنا، ثم نستنتج الثالث بناءً على ما يقوله في خطابات الوداع، وبالطبع ما قيل في أماكن أخرى، وخاصة بولس. الابن هو الله. فيه كانت الحياة الأبدية

هل كان في بعض الملائكة حياة أبدية؟ لا أظن ذلك. هل كان في بعض الملائكة خالق، الآية 3؟ لا. الملائكة مخلوقات الله.

أوه، الابن، الابن الأزلي، أصبح مخلوقاً في التجسد، لكننا لم نتحدث عن ذلك بعد. لقد أصبح المخلوق الخالق، الإله المتجسد. لكن الآيتين 3 و4 تظهران أنه وكيل الآب في خلق كل ما تم خلقه

إنه في دائرة الله، وليس في دائرة الخلق. فيه كانت الحياة وما إلى ذلك. الآية 10: كان في العالم، وكان العالم من خلاله. ها هو الخلق مرة أخرى

لقد كان في العالم لأن الآية السابقة قالت إن النور الحقيقي كان آتياً إلى العالم، وكان العالم به، ولم يعرفه العالم. لدينا رئيس كهنة عظيم عن يمين الله يفهم معنى الرفض بطريقة لا يستطيع أي كائن آخر في الكون أن يفهمها.

لقد أصبح الخالق مخلوقاً ليقدم نفسه لشعب العهد، فبصقوا في وجهه وضربوه وعلقوه على الصليب ليموت. لا يوجد رفض مثل هذا. لقد صلبت المخلوقات خالقها

أوه، لا أريد أن أبدو مثل يورجن مولتمان. الله لم يموت. الله في السماء لا يمكن أن يموت

لقد صار الله إنساناً حتى يستطيع أن يموت. الله لا يستطيع أن يموت، ولكن من الغريب أن الذي مات كان الله. أي أن سر التجسد يضيء غموضه على الصليب

أحيلك إلى محاضراتي التي استغرقت عشرين ساعة عن عمل المسيح الخلاصي، والتي تشكل أيضًا جزءًا من مرارًا وتكرارًا، يُصوّر الابن على أنه الله في هذا المقطع. بالمناسبة، يخبرنا biblicalearning.org موقع يوحنا نفسه كيف نترجم هذه اللغة. الآية 11: جاء من تلقاء نفسه، ولم تقبله خاصته

في الإصحاح التاسع عشر، لن أتوقف عند هذا الحد. من فوق الصليب قال يسوع ليوحنا: هوذا أمك وتزوج أمه. موت يسوع على الصليب يتم الوصية بتكريم والده؛ ومن المفترض أن يوسف قد توفي قاتلاً: يا امرأة هوذا ابنك

ثم يقول الكتاب من ذلك اليوم فصاعدًا، أخذها يوحنا إلى ممتلكاته الخاصة. لا يترجمون هذا على هذا النحو. يقولون إلى منزله

نفس التعبير هنا هو بالضبط. كان في العالم، وكوّن العالم من خلاله، لكن العالم لم يعرفه. لقد جاء إلى بيته لأنه بناه

لقد صنع النجار العالم قبل أن يصبح نجارًا، ولم يستقبله شعبه. وهذه طريقة جيدة للترجمة. فشعبه بالطبع هم اليهود شعب العهد

العالم من صنع يديه. إنه موطنه الخاص، ومع ذلك فهو لا ينتمي إليه في تقدير شعبه. يا له من أمر محزن

كم هي عنيدة إسرائيل وقاسية الرقبة، وكلنا بعيدون عن نعمة الله. لكل من يقبله، والذي يُعرّف بالإيمان باسمه. إن قبول المسيح لا يعني شيئاً آخر غير الإيمان بالمسيح

لقد قمت ذات مرة بدورة تدريبية قصيرة ركزت على الطريقة التي ينقل بها يوحنا الإيمان في الإنجيل الرابع. لقد نسيت كل الطرق التي يمكن أن نؤمن بها به، ونؤمن باسمه، ونستقبله، ونثبت فيه. فكل هذه الطرق تعني نفس الشيء

الثقة به كمخلص ورب. لكل من يؤمن باسمه، أعطاه الحق في أن يصبح أبناء الله. الله وحده يفعل ذلك

تقولون هل خلط يوحنا بين ضمائره؟ لا أظن ذلك. على الرغم من أن رسالة يوحنا الأولى تبدو أحياناً بهذا الشكل. أنا لا أتحدث أبداً ضد الكتاب المقدس

أنا فقط أقول هذا. في بعض الأحيان، من الصعب أن نفهم ما إذا كانت رسالة يوحنا الأولى تتحدث عن الآب أم الابن. سأترك الأمر عند هذا الحد

هنا الابن هو المتبني، أما في كل مكان آخر في الكتاب المقدس فإن الآب هو المتبني، وهنا الابن يعطي الحق. في أن يصبح المرء ابناً لله

هذا من امتياز الله وحده. أربعة عشر، حيث صار جسداً، قيل بيننا، رأينا مجده. مجدًا كما لابن وحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً

إن النعمة والحق صفتان إلهيتان، كما هو المجد. ويؤكد يوحنا على ألوهية المتجسد. أوه، لقد أصبح إنساناً

لقد صار جسداً، وعاش بيننا مدة قصيرة، ثلاث وثلاثين عاماً. ولكننا رأيناه، ويشهد الرسل بذلك، ورأينا "مجده"

لقد رأينا بريق الله في آياته. ففي الإصحاح الثاني، ورد هذا بالفعل. وفي الإصحاح الحادي عشر، لو كنتما تؤمنان، ألم أقل لكما؟ هل هو مجد الله؟ المسكينة مريم ومرثا

يا رب، جسده سوف ينتن. أنا أحب هذا المزيج. جسده سوف ينتن

الله، يوحنا، الرب من خلال يوحنا، يضع في مكان قريب رائحة الموت البشري. على الأقل هذا ما كان ينبغي أن يكون، أليس كذلك؟ مع مجد الله الذي ظهر في شخص يسوع وخدمته، وإقامة صديقه لعازر من بين الأموات

، الابن له صفات الله، ولهذا السبب هو موجود، ولهذا السبب هو متفوق على يوحنا، الآية 15 لأنه كان قبلي. كما يقول يوحنا. الله وحده كان موجوداً قبلي

إن الله الابن وحده كان موجوداً قبل الخليقة. إنه الله. فمن ملئه، ملئ الابن المتجسد، أخذنا جميعاً نعمة فوق نعمة

هناك شعور بأننا نستطيع أن نمنح النعمة لبعضنا البعض، ولكن ليس هذا الشعور. فهذه هي النعمة المنقذة. فمن ملء اللاهوت المقيم في الابن المتجسد، يتلقى البشر نعمة فوق نعمة، فوق نعمة

كنت أكتب اليوم وأنا أفكر في مدى صبر الرب يسوع المسيح معي. فهو يغفر لي مرارًا وتكرارًا. ويحبني ويصحني بلطف.

ليساعدنا الرب على التعامل مع الآخرين كما يتعامل معنا. لقد أعطي الناموس من خلال موسى، أما النعمة والحق فقد أتيا من خلال يسوع المسيح.

لسوء الحظ، تم فهم هذه الآية بشكل خاطئ إلى حد كبير. جون، إنها مفهومة إلى حد ما. لدى جون هذه السمعة الوحيدة في أسلوبه وهي وضع تباين صارخ، تباين مطلق ليس مطلقًا حقًا.

لذلك، في الإصحاح السادس عشر، قال يسوع مرتين، لو لم أعمل بينكم أعمالاً لم يعملها أحد آخر، لما كنتم مذنبين بالخطيئة. لو لم أعطي الكلمات التي لم يقلها أحد آخر، لما كنتم مذنبين بالخطيئة. لست متأكدًا في الواقع ما إذا كان ذلك في الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة.

أنا آسف لقد فقدته، إنه في خطابات الوداع.

أنا متأكد من ذلك. هذا ليس تصريحًا حرفيًا. يسوع لا ينكر الخطيئة الأصلية.

إنه لا يقول إن هؤلاء الأشخاص أبرياء، بل إنه يبالغ في تقدير الأمور بطريقة مبالغ فيها. إنه مبالغة مقدسة أو مبالغة في تقدير الأمور.

هناك مصطلح فني لذلك. ربما يتبادر إلى ذهني. المعنى ليس أنهم لم يرتكبوا أي خطيئة.

المعنى هو أنه بالمقارنة مع خطيئتك السابقة التي كانت كبيرة، فإن خطيئتك الآن ستكون غير قابلة للعد. المعنى هو شيء من هذا القبيل لأن الوحي الأعظم يتطلب إيمانًا أعظم.

والوحي الأعظم يوجب حكمًا أعظم. فلو لم أقم بالأعمال والأقوال، لكنت جمعت بينكم أقوالاً لم يقم بها "أحد غيري؛ ولما أخطأتم بالطريقة التي تخطئون بها الآن. وهذا هو معنى ذلك.

وبل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنني عملت آياتي أمامكم، أقام يسوع لعازر من بين الأموات.

بالتأكيد سيصدقون هذا، ولكن هذا خطأ. هذا هو الفصل الحادي عشر.

الفصل الثاني عشر، أصدرت حكم الإعدام على لعازر. هل تمزح معي؟ إنه رجل مدافع عن الحق. كان عليهم أن يقتلوه.

إنهم لن ينجحوا إلا إذا تم إخبارك بذلك. يا إلهي. لا يوجد شيء يمكنه قوله أو فعله لي جعلهم يصدقون.

هذه هي الحقيقة. هذه هي الحقيقة. كم هو محزن.

يا له من اتهام للبشرية. سأكرره مرة أخرى. إن عقيدة يوحنا عن الخطيئة هي في معظمها عدم إيمان.

ما زلنا نستكشف التجسد في المقدمة، ونعرض العقائد الفرعية الرائعة التي يتم توصيلها معه. الوجود المسبق، وألوهية المسيح، وإنسانية المسيح. يتم عرض الألوهية مرارًا وتكرارًا.

الآية 18، لم يرَ أحد الله قط. الإله الوحيد الذي هو في حضن الآب هو الذي جعله معروفًا

إنها تدعو الابن، كما قال أحد آباء الكنيسة، إلهاً ثانيًا. مما يجعله مساوٍ لله. إنها عبارة لا ينبغي لنا أن نستخدمها، لكن الأب المسكين كان يتلمس اللغة للتواصل مع أن هذا هو الله أيضًا

بالطبع، هذا لا يشكل تهديدًا للتوحيد. إنه أمر مستحيل من وجهة نظر الكتاب المقدس. في الواقع، يشكل يوحنا 1:1 و1:18 شكلاً كبيرًا من الدعامات

يبدأ يوحنا وينهي المقدمة بقوله إن الكلمة كان الله وأن الإله الوحيد الذي كان إلى جانب الآب قد كشف عنه. لا يمكننا أن نغفل عن هذا. الابن الذي سبق تجسده هو الله

الابن المتجسد هو الله. هذا مقطع غني. النقطة التي نتناولها الآن هي تجسد ابن الله، وما نقوله ليس أقل من هذا

،لقد أصبح الإله الأزلي القادر على كل شيء، العليم بكل شيء، القادر على كل شيء طفلاً. أحب أن أشجع أحب على مر السنين أن أشجع طلابي في وقت عيد الميلاد على الاقتراب قدر الإمكان من أصغر طفل في كنيستهم بإذن الأم. ربما يسمحون لك بلمس ذراع صغير أو ساق صغير بإصبعك

ربما يسمحون لك بأن يمسك الطفل بإصبعك الصغير، كما يفعلون ذلك بأيديهم الصغيرة، أليس كذلك؟ على أية حال، الأطفال مدهشون. أنا أحب الأطفال، فهم يحولون البشر إلى طيور وبومة وطيور زينة وما إلى ذلك. هذا رائع، ولكن هل فكرت يومًا في عبادة هذا الطفل ولو لثانية واحدة؟ بالطبع لا

إنه أمر سخيف. لكن الرعاية سجدوا للطفل ثم سجدوا للحكام فيما بعد. لقد كانوا حكماء بالفعل

لم يكن كل هؤلاء الناس حكماء، ولكن بفضل الله، كان هؤلاء الناس من هؤلاء السحرة؛ كانوا يعبدون طفلاً في تلك الحالة، في منزل. ماذا يحدث هنا؟ حدث فريد من نوعه في تاريخ العالم

لقد صار الله إنسانًا. لماذا؟ من أجلنا نحن الخطاة ومن أجل خلاصنا. وكما تقول العقائد، سوف نتناول هذه الأمور بمزيد من التفصيل في محاضرتنا القادمة. ولكن الآن، باركك الله. الآيات 1-18

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة العاشرة، علم النظام، التجسد، يوحنا 1:1-18